

الجودة مسؤليته من ؟

ويوجد سؤال يفرض نفسه هنا ، هو : من هو المنوط به تحسين جودة التعليم بجامعة ؟ هل هو رئيس الجامعة ؟ هل هو عميد الكلية / المعهد ؟ هل هو الأستاذ الجامعي ؟ هل تعتقد أن لك أن دوراً ؟!!

في الحقيقة فإن الإجابة عن كل هذه الأسئلة يأتي بنعم ! إن تطبق نظم الجودة في منظومة التعليم بكليةك / معهدك مسؤولة كل من : القيادة الجامعية ، والأستاذ الجامعي والعاملين علاوة على مسؤليتك أنت في هذه المنظومة .

إن هذا الدليل موجه إليك أنت ليوضح لك دور كل من القيادات الجامعية والأساتذة بصفة عامة ودورك أنت بصفة خاصة في تحقيق جودة التعليم بجامعةك .



أولاً : دور الطالب في تطبيق نظم جودة الجامعة



في البداية يجب أن تعرف أن محور منظومة التعليم بالجامعة هو أنت ... نعم الطالب هو المستهدف الأساسي من العملية التعليمية فكل ما يدور حولك من محاضرات وإمتحانات وندوات وغيرها غرضها الأساسي الإرتقاء بمستواك ومهاراتك التي توهلك وتجعلك قادراً على المنافسة في سوق العمل الذي تزداد فيه حدة المنافسة يوماً بعد يوم ومن هنا فإن دورك في تحسين الخدمة التعليمية التي تتلقاها في جامعتك هو الدور الأساسي بل المحرك لباقي الأطراف المشتركة معك في المنظومة الجامعية فأنت ببساطة متلقى الخدمة من المؤسسة التعليمية التي التحقت بها وتعمل المؤسسة على تحسين

الخدمة التعليمية التي تتلقاها في الجامعة وهو الغرض الأساسي من تطبيق نظم الجودة في الجامعة وفي ضوء ما تقدم فإنه يمكن بلورة دورك الأساسي في تطبيق نظم جودة التعليم من خلال المحاور الآتية :

□ المنهج



- أسأل أستاذ كل مقرر تقوم بدراسته عن مخرجات التعلم المستهدفة من المقرر
- أسأل عن توصيف البرنامج الذي تدرس مقرراته .

□ التعليم والتعلم

- ساعد أستاذتكم في عمليتي التعليم والتعلم بأن تؤدي ما يسند إليك من تكليفات وقراءات وشارك بفاعلية في المناقشات التي تطرح داخل قاعات المحاضرات وإطرح أسئلة هادفة وبناءة .
- تفاعل مع أستاذتكم لتطبيق أساليب التعلم الحديثة (التعلم الإلكتروني – التعلم الذاتي إلخ) والتي تهدف إلى تسليحك بمهارات أساسية يطلبها سوق العمل .
- شارك في برامج التدريب التي تعدها الجامعة بهدف تنمية مهاراتك وإكتساب مزيد من المعلومات والمعارف .
- شارك بفاعلية في التدريب الميداني الذي يمثل أهم متطلبات الإلتحاق بسوق العمل .

□ التقييم :

- أحرص على تقييم عمليتي : التعليم والتعلم الذي تتفاعل خلاله مع أستاذتكم وان تكون موضوعياً إلى أقصى الدرجات حتى يتحقق الهدف المرجو من هذا التقييم وعادة ما يجرى هذا التقييم من خلال أساليب رسمية مثل : (الإستمابنة (الإستمابان) الذي يتم إستيفاؤه في نهاية تدريس المقرر أو بإستخدام أساليب غير رسمية مثل : أن يسألك أحد أستاذتكم عن رأيك في مقرر دراسي ما أو عن خدمة تعليمية أخرى تتلقاها بالكلية / المعهد .
- تحل بالسلوك الإيجابي وتخل عن السلبية ففي حالة عدم رضائك عن أى شئ بمؤسستك التعليمية فلا بد من توصيلة للمسؤولين وعادة ما سوف تجد بالكلية / المعهد آلية مناسبة لإستقبال شكاوك فأحسن إستخدامها .

□ العمل الجماعي :

- ساعد وساند زملائك في الفهم والتعلم وكذلك في توضيح أهمية دورهم في تحقيق جودة التعليم لتضمن مستقبلأ أفضل لك ولوطنك .
- أحرص على المشاركة في أداء أنشطة التعلم مع زملائك لتنمية مهارات العمل الجماعي .

□ الدعم الطلابي :

- إقرأ دليل الطالب الخاص بكليتك جيداً وأحرص على معرفة نظام الدراسة بها وكيفية إلتحاقك بالتخصصات المختلفة بها وكذلك نظم الإمتحانات والقواعد المنظمة لها .

- أحرص على الإستفادة من خدمات رعاية الشباب المتاحة بالكلية / المعهد .
- أحرص على مناقشة أستاذك في نتائج الإمتحانات لكي تقف على أسباب أخطائك لتعمل على تجنبها في الإمتحانات القادمة .
- أحرص على التواصل الدائم مع المرشد الأكاديمي الخاص بك وأسأله عن كل ما تريد وأطلب نصيحته باستمرار

□ رسم سياسات الكلية / المعهد :

- أحرص على تمثيلك في إتخاذ القرارات بكليتك وفي وضع خطط التطوير والخطة الإستراتيجية للكلية وذلك من خلال إشراك ممثلين عنك وعن زملائك في اللجان المختلفة بالكلية / المعهد .
- تعرف رسالة الكلية / المعهد وخطتها المستقبلية وشارك برأيك في عمليات التحسين والتطوير .

□ إتخاذ قرارات سديدة :

- إتخذ قرارات بناءة وناقشها مع أعضاء الكلية / المعهد بهدف مزيد من تحقيق نظم الجودة .
- عبر عن مدى رضاك عن الممارسات التي تقوم بها الكلية / المعهد سواء منها ما يخص أعضاء هيئة التدريس أو الجهاز الإداري أو التجهيزات والمعامل التي توفرها الكلية / المعهد .
- قارن بين ما تكسبه من مهارات مع متطلبات سوق العمل وأصحاب مؤسساته والمعنيين بالأمر وحدد في ضوء ذلك متطلباتك التي تناقشها في مؤسستك وقدم بها مقترحات بناءة .

□ اعتماد الكلية / المعهد :

- سوف يتولى على كليتك / معهدك زيارات للمراجعة يقوم بها مراجعون خبراء في مجال جودة التعليم تابعين للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد ، أحرص على إمدادهم بالمعلومات الصحيحة دون المبالغة عندما يطلب رأيك في هذا الشأن .

□ الموارد والتجهيزات بالكلية / المعهد :

- أحرص جيداً على الإستفادة من موارد كليتك / معهدك (مكتبة وأجهزة حاسب آلي ، وأدوات المعامل إلخ) .
- أحسن إستخدام هذه الموارد ، فهي من أجلك .

□ المشاركة المجتمعية :

- شارك مؤسستك في برامج التوعية المجتمعية والبيئية فهي جزء لا يتجزأ من متطلبات إكتسابك لمهارات العمل .
- قدم الخدمة لأعضاء المجتمع المحلي وشارك في تفعيل المشاركة المجتمعية التي تقوم بها الجامعة .
- شارك بفاعلية في الندوات العلمية وإجراء البحوث التي يتم تدريبك من خلالها على المهارات العقلية والعملية التي يتطلبها سوق العمل .

□ المحاسبية المستمرة :

- حاسب نفسك أولاً بأول وأحكم على مدى مراعاتك لمواصفات الطالب الجيد .
- أطلب إستشارة الإرشاد الأكاديمي في كليتك / معهدك إن تطلب الأمر ذلك .
- تابع ما يحدث في كليتك / معهدك في ضوء معايير الجودة للإسهام في التطوير .



إن دور عضو هيئة التدريس الطلاب من خلال البرامج والمسببات العلمية التي يعرض على تلميذها واجدير سره في هذا الصدد أن دور عضو هيئة التدريس في المنظومة الجامعية يختلف باختلاف حجم الجامعة ومسئولياتها وتباين الأنظمة التي تستند إليها في تحديد فلسفتها وأهدافها وتتركز أدواره في مجالات التدريس والبحث العلمي والتأليف والترجمة وتقديم خدمات للمجتمع المحلي من خلال المراكز والمؤسسات المتخصصة وسوف يتم التركيز على دور الأستاذ في منظومة جودة التعليم بصفة عامة وبصفة خاصة كل ما له علاقة مباشرة بك كطالب ويمكن تلخيص تلك الأدوار في الآتي :

□ المناهج الدراسية

وضع مخرجات للتعليم وتوصيف للمقررات التي يقوم بتدريسها وكذلك المساهمة في توصيف البرنامج الدراسي الجامعي .

نشر الوعي بتوصيف المقرر على الطلاب في بداية الفصل الدراسي والعمل على توعيتهم بالمخرجات المراد تحقيقها من هذا المقرر .

تطوير محتويات المقررات الدراسية بما يتواءم مع المستجدات الحديثة في مجال العلمي للمقرر .



□ التعليم والتعلم

إستخدام طرق التدريس الفعال مع الطلاب وإشراكهم بصفة دائمة في الحوار .

إستخدام الأساليب التعليمية الحديثة مثل : التعلم الإلكتروني وتشجيع وتدريب ومتابعة الطلاب لإستخدامها بصورة فعالة .

□ التقييم

مناقشة الطلاب في كيفية توزيع درجات التقييم

تنوع أساليب تقويم الطلاب وتوزيعها على مد

إعلام الطلاب بنتائج تقييم أعمالهم مع إمداد



□ جودة الأداء

- ✍ إعداد ملف المقرر بصورة متكاملة .
- ✍ المشاركة في وضع وتنفيذ الخطة الإستراتيجية للكلية .
- ✍ مناقشة رؤية ورسالة الكلية / المعهد والمشاركة في صياغتها وتحقيقها .
- ✍ الحرص على التطوير الذاتي لمعلوماته ومهاراته المختلفة وإشراكه في المؤتمرات والندوات ذات العلاقة .
- ✍ الإهتمام بإجراء البحوث التي تتناول المشاكل القومية والمحلية على الدولة .
- ✍ التعاون مع وحدة ضمان الجودة بالكلية / المعهد في ضوء دوره لتحقيق منظومة الجودة .
- ✍ التفاعل بإيجابية مع المراجعين الخارجيين والداخليين وحث زملائه على ذلك .

□ دعم الطلاب

- ✍ الحرص على حضور المحاضرات والتواجد أثناء الساعات المكتتبية .
- ✍ القيادة بدوره كمرشد أكاديمي للطلاب على أكمل وجه .

□ المشاركة المجتمعية

- ✍ العمل على فتح قنوات التواصل مع مؤسسات المجتمع ذات العلاقة وكذلك مع المعنيين بالعملية التعليمية .
- ✍ عقد ندوات مع خبراء مؤسسات المجتمع المدني وجهات التوظيف لتبادل الخبرات .
- ✍ المشاركة في اللقاءات الوظيفية التي تفتح أبواب عمل للطلاب في مرحلة التخرج من خلال الربط مع سوق العمل .





ثالثاً: دور القيادات الجامعية في تطبيق نظم جودة التعليم بالجامعة

كي تساعد وتحفز القيادات الجامعية في تطبيق منظومة الجودة بالتعليم بالكلية / المعهد ينبغي عليها الاعتراف بالطلبة كمحور للعملية التعليمية وبالأساتذة كمنفذين للعملية التعليمية وعموماً يمكن تلخيص هذا الدور في النقاط الآتية :

- وضع خطة إستراتيجية متكاملة تشتمل على التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع .
- تفعيل لقاءات توظيفية لفتح أبواب عمل أمام الطلاب في مرحلة التخرج .
- وضع آلية لتقبل شكاوى الطلاب والتعامل معها .
- تحسين وتطوير قطاع شؤون الطلاب للتسريع من عمليات تسجيل المقررات والإمتحانات بالكلية / المعهد .
- إصدار دليل للطلاب على أن يتضمن معلومات متكاملة عن العملية التعليمية وطرق الدعم الطلابي .
- وضع سياسة للتعامل مع الطلاب المتعثرين .
- وضع برنامج خاص للطلاب المتفوقين .
- وضع نظام متكامل للإرشاد الأكاديمي بالكلية / المعهد .
- إعلان سياسة الكلية / المعهد في مجال النشاط الطلابي والدعم به
- مواصلة تحديث وتطوير المناهج بغية تلبية إحتياجات سوق العما
- إستقطاب أعضاء هيئات التدريس من ذوى الكفاءات العالية .
- الإستفادة من الوسائل التعليمية واسعة الإنتشار كتكنولوجيا المعلومات والحاسوب والإنترنت إلخ .
- متابعة وتحديد المتطلبات المفضلة لإحتياجات أصحاب العمل والمعنيين بالأمر .





رابعاً : دور المجتمع والمعنيين في

□ من هم المعنيون بالأمر ؟

المعنيون بالأمر هم كل من لهم صلة مباشرة أو غير مباشرة بالمؤسسة سواء في جوانبها التعليمية أو المجتمعية أو البحثية وقد سبق الإشارة لدور المعنيين من داخل المؤسسة (الأستاذ – الطالب – القيادة) .

□ والآه من هم المعنيون بالأمر من خارج المؤسسة ؟

المعنيون بالأمر من خارج المؤسسة هم من يرتبطون بعمل الخريج وأنشطة المؤسسة على سبيل المثال أعضاء النقابات المهنية أصحاب العمل – جهات التوظيف التي يقصدها الخريجون – المجر ودور هؤلاء محوري في جودة العملية التعليمية ويمكن تلخيصه من خلال



□ على مستوى التخطيط

- ☛ المشاركة في صياغة رؤية المؤسسة ورسالتها .
- ☛ المشاركة في مراجعة وتحديث رؤية المؤسسة ورسالتها .
- ☛ المشاركة في تحديد مواصفات (معارف – مهارات – إتجاهات ...إلخ) التي تتناسب مع توقعاتهم واحتياجاتهم .
- ☛ المشاركة في التخطيط وإتخاذ القرارات الخاصة بتحديد الأولويات وآليات التنفيذ .

□ على مستوى التنفيذ

- ☛ المساهمة والمشاركة في تنفيذ الخطط التي تتبناها المؤسسة لتحقيق أهدافها
- ☛ دعم الموارد المالية والبشرية واليات الإستفادة منها بالوسائل المادية و المعنوية والأدبية في مجال التدريس والبحث العلمى والمشاركة في المجتمعية .

□ على مستوى المتابعة

- ☛ المشاركة في مدى متابعة تحقيق المؤسسة لرسالتها وتقديمها نحو رؤيتها .
- ☛ المشاركة في تقييم التقدم في خطط التحسين .
- ☛ تقديم التغذية الراجعة للمؤسسة عن سياساتها وقراراتها ومستوى الخريج والمنتج البحثى الخاص بها والخدمات المجتمعية التي تقدمها للمجتمع المحيط .
- ☛ عين المجتمع القائمة بالتقييم غير الرسمى للمؤسسة التعليمية بما يساهم في تصحيح مسارها أو في كسب ثقة المجتمع تجاهها .
- ☛ ترسيخ قيمة الخريج المؤهل بالمجتمع بما يتناسب مع إحتياجات سوق العمل وقيمة المؤسسة التعليمية المعتمدة .

